mroftalp htehaB ni knil muideM

٠٢. شرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اما بعد فقال المصنف رحمنا الله تعالى واياه باب بيانه في شيء من انواع السحر. قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف بن ما لك - 00:00:00

عن حيان بن العلاء قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت. قال عوف العيافة زجر اسناده جيد - 00:00:30

قال الحسن قال الحسن انه رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داوود الهدى والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من - 00:01:00

السحر زاد ما زاد. رواه ابو داوود والاسناده صحيح. وللنسائي من حديث ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:01:30

وسلم قال الا هل انبئكم ما العرض هي النميمة بين الناس رواه مسلم مسلم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد - 00:02:00

كن كثيرا طيبا مباركا فيه. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال رحمه الله تعالى باب باب وبيان شيء من انواع السحر. قال احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن - 00:02:30

حيان بن العلا حدثنا قطن بن قبيص عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العيافة والطرق والطيرة من الجد. السعر اه تقدم انه انواع وانه في اللغة عبارة عن ما لطف سببه وخفي وانه منه ما هو بواسطة الشياطين - 00:03:00

وهذا يكون شرك كما سبق. ومن هو ما هو بالعقد النفث الابخرة ولذلك والمؤلف هنا يريد ان يبينن ما كان مماثلا للسحر انه يلحق به. وان لم يكن حكمه حكمه. لانه سبق لنا ان الساحر - 00:03:30

كافر وان حده ان يظرب بالسيف حتى يموت. وهذه الاشياء التي ذكر هنا ليس هذا حكمها ولكنها في العمل تكون مماثلة للسحر من ناحية الفساد والافساد. فيكون لها حكمه. ولهذا - 00:04:00

ترى هذه الانواع التي فسرها عوف ان العياثة والطرد والطيرة من الجد والجبت سبق انه هو السحر فسره عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بذلك. وهنا يكون هذه الاشياء فيها النص على انها - 00:04:33

من الستر. فيكون هذا هو وجه الاستشهاد من الحديث. للباب وهذا دليل على ان حكم الشيء له يلحق بنظيره. ان العيافة قال انها زجر الطير وقد علم ان من علوم الجاهلية السابقة - 00:04:58

التطير كما سيأتي وزجر الطير هو اثارته للنظر في لطيرانه حتى يستدل بذلك على الامور المستقبلة. ومن كان محسنا للحدس والتخمين في هذه الاشياء يعني في زجر الطير ونحوه من الحيوانات - 00:05:28

سموه عائفا كما سيأتي على هذا يكون جزر الطير من السحر. لانه يعمل عمله. حيث ان الساحر نخبر عن خبر الشياطين وان كان يعمل عملا من اعمالهم متعاونا معهم حتى يضر الساحر الذي اريد ضرره. اما الطرق ففسره بانه الخطأ - 00:05:58

الذي يخط في الرمل والخطوط ايضا من علومهم علوم الجاهلية حيث انهم يخطون خطوطا يستدلون بها على على الغائب. فهي من باب الظنون والرجم بالغيب ولكن هذا له حكم ادعاء الغيب. وقد علم ان الغيب كله لله - 00:06:34

جل وعلا وقد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخط فقال كان نبي يخط فمن وافق خطه فذاك. يعني ان الله

جل وعلا جعل اية لنبي من انبيائه اذا خط يعلم الشيء الذي - 00:07:04
يسأل عنها ويخبر به. ولكن هذا ممتنع العلم به. ولهذا قال ممن وافق خطه فذاك يعني ان هذا يكون صحيح. فالواقع ان مثل هذا لا يمكن لا تمكن معرفته ولا موافقته - 00:07:34
الا من باب الصدفة. فهو غير معلوم انه وافقه او لم يوافق. فيبقى ان الخط خطوط في الرمل كالضرب بالحصى. لا فرق بينها فهي من المحرمات التي يدعى بها علم الغيب. لهذا الحقت بالسحر - 00:07:54
واما الطيرة فسيأتي الكلام فيها ان شاء الله. وقوله زجر الطير يعني اثارته من مكانه وليس هذا خاصا بالطير. بل في جميع الحيوانات حتى في الاشخاص في الناس قد مثلا يتطير بانسان اذا لقيه اما بكلامه - 00:08:22
واما بخلقه او بفعله او بغير ذلك. مما يكون حسب دعمه دليلا على المستقبل على الافعال المستقبلة وسيأتي حد الطيرة انها ما امضى الانسان او قال والجبت قال الحسن رنة الشيطان - 00:08:52
المقصود بالرنة الصوت الذي يدل على الحزن وقد روى ابن ابي الدنيا وابو حاتم في تفسيره عن سعيد ابن ابن جبير رحمه الله قال لما لعن ابليس تغيرت صورته عن صورة الملائكة ورن رنة - 00:09:21
هي اصل كل رنة الى يوم القيامة. الى يوم القيامة. يعني الرنين الخبيث الذي يكون اصله من التحزن والتسخط. ثم يقول سعيد فلما اهبط رن رنة اخرى ثم لما انزل على رسول الله صلى الله عليه - 00:09:49
وسلم وقام يصلي بمكة رن رنة اجتمعت له جنوده. فقال قال لهم ايسوا من رد امة محمد الى الشرك. ولكن زينوا لهم الكذب والمعاصي وذكر ابن مفلح ان في تفسير البقي بمخلد ان الشيطان رن اربع مرات - 00:10:19
رن حين حين لعن ورن حين اهبط ورن حين ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورنا حين انزل عليه. وفي رواية ورن حين فتح الله له مكة رنينه ينتج عنه امور خبيثة من حثه جنوده واجتهاده - 00:10:55
في اغواء الناس واصل الجد الخبث. والشيء الخبيث الذي لا خير فيه. ولهذا فسر اهل اللغة الجد بانه السحر وبانه الكهانة وبانه عمل الخبث فهو اسم للشر. فيدخل فيه السحر ويدخل فيه عمل الشياطين. وعمل الشيطان - 00:11:26
ينتج عنها التحريش بين الناس. واغوائهم. فيكون من هذا الباب كعمل الساحر او اشد قالوا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد - 00:12:00
كبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. الاقتباس هو اخذ الشيء اقتباس العلم والشعبة هي الجزء من الشيء. ولهذا جاء في الحديث ان شعبة من الايمان والنجوم سيأتي الكلام فيها. ولكن المقصود هنا الاستاذ الاستدلال بحركات - 00:12:28
واصولها وطلوعها واقترانها ومسيرها ونحو ذلك على ما يحدث على ما يحصل في الكون. او يحصل للناس. من ولادة وسعادة ونحوس وغير ذلك. وهذا من جنس ما مضى. فانه دعوة - 00:13:03
باطلة ادعاء لما لا علم للمدعي فيه فالذي يقتبس شيئا من النجوم من هذه الامور يعني يستدل بها يستدل بطلوعها او او بسيرها او باجتماعها واقترانها. على الامور المستقبلة من خير وشر يكون كاذبا ومدعيا بعلم الغيب - 00:13:33
ومن المعلوم ان السحرة كذبة واهل باطل فهذا يشبهك فاعطي حكمه وقوله فقد اكتبس شعبة من السحر يعني انه اذا فعل ذلك يكون له حكم الساحر. وليس حكمه من كل وجه كما سبق. لان الساحر حكمه انه كافر. السحر الحقيقي الذي مضى بيانه - 00:14:11
الذي لا يكون الا بواسطة الشياطين. انه مظى ان الساحر مع الشيطان والشيطان لا يعاونه حتى يأتيه بما يريد. من عبادة غير الله جل وعلا او الاستهانة بشيء مما له صلة بالله جل وعلا - 00:14:53
من اسمائه او اياته او ما اشبه ذلك. ولهذا يحدث ذلك كثيرا من السحرة ولا يعمل سحرهم الا لهذا وهذا في الواقع التفت الى غير الله جل وعلا في الحكم على الامور المستقبلة. من مخلوقات مسخرة مدبرة - 00:15:23
لا علم لها بما يدعيه هذا المقتبس. وقوله زاد ما زاد قد يعني انه كلما زاد من الاكتباس زاد في الشر وفي الحاقه بالسحر. ويزيد بذلك اثما. قال وللنساء من حديث ابي هريرة - 00:15:49

من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك من تعلق شيئا وكل اليه يقول الله جل وعلا من شر النفاثات في العقد والنفاثات هن السواحر. والساحر ينفث على ما يريد - 00:16:19

قد يعقد الحبال سيخرج من نفسه ضيق ترنوا بنفس الشيطان وارادته في ما يكون لمن ضرر المسحور وعقده اشارة الى انه ينعقد ما اراد من الاذى الذي يلحقه بالمسحور ثم يتعاون تعاون نفسه الخبيثة مع نفس الشيطان على اذية المسحور - 00:16:49

فينعقد ذلك باذن الله القدر الكوني كما قال الله جل وعلا وما هم بضارين بي من احد الا باذن الله ويحصل ما يكون قدره الله جل وعلا من اذية المسحور - 00:17:31

وهذا الحديث يدل على ان من تشبه بالساحر في فعله انه يعطى حكمه في الاثم من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ولو لم يكن يحسن السحر. او يفعله. وهذا يدل على رضاه بذلك. انه يرضى به او - 00:17:56

يريد والراضي بالفعل كالفاعل ومن سحر فقد اشرك. دليل على ان السحر يكون شرك لا ينفك عن الشرك. وهذا السحر الحقيقي. لان هناك سحر كما مضى. كونوا مجازي والسحر الحقيقي الذي يكون بواسطة الشياطين. والشيطان - 00:18:28

لا يمكن ان يعاون الانسان ويخدمه الا اذا اطاعه. ويحصل الاستمتاع للشيطان من الانس الذي يكره الله جل وعلا ثم اذا كان مطيعا له وعابدا له ولو بوجه من الوجوه فانه يعاونه على الشر. والاذى فيحصل ما يحصل - 00:19:05

ولهذا سن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التحرز من الشيطان وامرنا الله جل وعلا بذلك في كتابه اما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله فيلجأ فيلجأ الانسان الى ربه جل وعلا من الشيطان يستعيذ به لانه غير منظور - 00:19:35

وغير مشاهد وانما يجري من ابن ادم مجرى الدم ومن رحمته جل وعلا ان جعل ذكره حرزا من الشيطان. وكذلك اياته التي يتحرز بها المؤمن وقد ثبت ان من قرأ سورة اية - 00:20:07

حينما يأوي الى فراشه انه لا يقربه شيطان ولا يزال عليه من الله حافظ الى ان يصبح وكذلك ذكر الله جل وعلا وهذا من فضل الله جل وعلا ومن المعلوم ان من الانس شياطين - 00:20:36

يناسبهم حالات الشياطين شياطين الجن. فهم يجتمعون على الشر ويتعاونون عليه ولكن لا يمكن التعاون الا بالاستمتاع. هذا يستمتع من هذا بما يحب وهذا كذلك يعني الجني يستمع يستمتع من الانس بعبادته وطاعته واتباعه على الباطل - 00:21:11

والكفر بالله جل وعلا والانس يستمتع من الشيطان ببعض المنافع التي ينفعها بها مضر عدوه او ما اشبه ذلك ولهذا يعني لكون الذكر يمنع من الشيطان تجد الذين تتسلط عليهم الشياطين - 00:21:41

اهل الغفلة واهل الجهل والذين لا يذكرون الله ولا سيما في اماكن الشياطين. فان الشياطين لها اماكن تأوي اليها. مثل الحمامات لكن القذر لانها تليق بهم وتناسبهم ولهذا سن لمن اراد الدخول في الخلاء محل الخلاء ان يسمي يذكر اسم الله جل وعلا - 00:22:07

واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان ستر ما بين عوراتنا ونظر الجن ذكر الله الله جل وعلا فاذا ذكر الله جل وعلا وسمى كان هذا حارسا له. من الشيطان. اما اذا دخل هذا الموضع - 00:22:41

بلا اسم فانه قد يلابسه الشيطان ويتسلط عليه وكذلك الاسم عند الدخول في المنزل. وغير ذلك. وقد وقد علمنا ان الله جل وعلا قال للشيطان وشاركهم في الاموال والاولاد. فهو - 00:23:04

في الاكل ويشارك في في المبيت وفي غير ذلك. وقد يشارك في الولد بالاموال والاولاد كما في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان احدكم لاراد ان يأتي اهله قال بسم الله - 00:23:32

اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. وقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان اما اذا ترك الاسم فقد يكون الشيطان مشاركا له فيه ولهذا تجد كثيرا من الاولاد فيهم شبه الشياطين في افعالهم وفي - 00:23:53

فالمقصود ان الواجب على المسلم ان يحترز من الشيطان. واذا كان له ورد لا يخل به كيف لن يضره لا سحر ولا غير. يعني الذي بواسطة الشياطين لا تضره. ولا تكدح لان - 00:24:21

الشيطان عندما يريد ان يصيب الانسان بالسحر يتحين الفرص يتحين الغفلة اما اذا كان له ورد فانه لن يفسد يديه ولا يضر. ولا يقال

على هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:41
اصيب بالسحر وهو افضل عباد الله جل وعلا ولا يخلوا بذكر الله لان هذا لحكمة ارادها الله جل وعلا واذا اراد الله جل وعلا شيئا قيض له اسباب وقوله ومن تعلق شيئا وكل اليه. الغالب ان التعلق يراد به فعل القلب - 00:25:01
تعلق بكذا تعلق على كذا. وقد يطلق التعلق ايظا على فعل الجوارح لكن هنا ظاهر ان المقصود به تعلق القلب. ومن تعلق شيئا وكل اليه فمن تعلق قلبه بالسحرة والشياطين وكله الله جل وعلا اليه - 00:25:31
ومن تعلق بالله جل وعلا فانه يحميه ويكون هو حسبه وكافي كما ان الذي يتعلق على الاسباب الظاهرة يكون موكولا اليها فهذا مطلق عامي. من تعلق شيئا عام مطلق وكونه يوكل اليه معناه ان الله جل وعلا يخلي بينه وبين ما - 00:26:02
صدى واراد وتعلق قلبه عليه. وكل من وكل الى مخلوق فقد وكل الى ظيعة والى ضعف فيكون ضائعا ولا يتحصل له من المراد الذي قصده شيء الا شيء وافق القدر. الذي كتبه الله جل وعلا ولا يتفضل. ولكن هذا لا - 00:26:43
قالوا عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ملعظة؟ هي نميمة القالة بين الناس رواه مسلم هكذا في كتب المحدثين كما يقول ابن الاثير بفتح العين واسكان الظاد - 00:27:16
واما في اللغة وفي كتب الغريب فهي بكسر العين. العظة العظة وقد فسرها صلى الله عليه وسلم بانها النميمة قل هي النميمة والنمل مأخوذ من الزيادة والتكثير. نمه اذا زاد - 00:27:45
فيه مكثرة. او نمه اذا ذكره نم الحديث اذا ذكره للغير. والنميمة شبيهة بالسحر. في في الفعل وقد تكون كن يعني في اثرها ابلغ من السحر. كما جاء في الاثر يفسد النمام في - 00:28:12
اليوم ما لا يفسده الساحر في السنة لان الساحر يفرق بين المرء وزوجه. كما ذكر الله جل وعلا ذلك. وكذلك النمام يفرق بين الاحبة وبين المتفقين على امر من الامور - 00:28:41
بما ينمه من الكذب او من الحديث الزائد او الذي غير عن وجهه او انه ذكره ولم يغيره عن وجهه ولكن يريد بذلك الافساد النميمة هي نقل الحديث الى الغير على وجه الافساد. فيخرج من هذا النصيحة - 00:29:06
لا تكونوا من هذا الباب وهذا دليل واضح على انها من المحرمات. بل هي من اكبر الكبائر. فقد ثبت في صحيح مسلم وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة قتات - 00:29:35
والقتات هو النمام. وفي رواية لا يدخل الجنة نمام وهذا وعيد عظيم وقوله القالة بين الناس يعني الفاشية المنتشرة التي تكثر فيما بينهم وهذا خبر يدل على التحريم والمنع وقوله الا هنا اداة تنبيه وعرض - 00:30:01
هل انبئكم اخبركم واعلمكم بالشيء الذي يجب ان تجتنبوه وتحذروا ولا تقع فيه فيترتب على هذا الوعيد الشديد. وقوله والقال من الناس يدل على عموم تحريم النميمة. يعني بين الناس كلهم - 00:30:47
وقد ذكر ابن حزم ان هذا امر مجمع عليه. وهو لا خفى فيه. قال وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. يقول ابن عبد البر على هذا الحديث - 00:31:16
الحديث يحتمل امرين احدهما الذنب. والاخر المدح. يقول واكثر العلماء واهل الادب على انه للمدح والثناء يعني ان قوله ان من البيان لسحرا انه يثني على ذلك ويمدحه. ولكن كيف مثلا - 00:31:36
يكون مثلا الشيء الممدوح المثنى عليه مشبها بالسحر لان هذا من التشبيه البليغ. ان من البيان لسحرا. ثم يستدل على هذا يقول انه جاء ان رجلا تكلم عند امير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز وطلب حاجة - 00:32:08
فاحسن في كلامه وابان وافصح ببلاغة ووجازة. يقول فقال امير المؤمنين ان هذا والله السحر الحلال هل يكون من السحر شيء حلال السحر الحلال وكثير من المحدثين او اكثر المحدثين يرون ان هذا من باب الذنب. وليس من باب المدح. وهذا هو الصواب - 00:32:34
وهذا الذي ذكره المؤلف من اجله. ان البيان والبلاغة والفصاحة الزائدة عن الحاجة قد تغطي الحق ويلتبس الحق بالباطل. فيكون

الانسان اذا كان عنده بلاغة وفصاحة شبيه بالساحر الذي يغطي على الحق ويستره. فيكون ملحق - 00:33:09
تنبيه وهذا واظح بمراد المؤلف فيكون هذا هو معنى الحديث عند المؤلف رحمه الله ويكون الشاهد على ذلك واضحا ولهذا جاء في حديث ام سلمة الذي في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعظكم يكون - 00:33:39
الحن بحجته من بعض. فاقضي له بحق صاحبه. وانما اقطع له قطعة من النار يأخذها او ليدعها. وقوله الحن يعني افصح ابين واقدر. على اظهار ما يريد وتغطية الحق الذي يكون عند صاحبه - 00:34:09
لهذا جاء قول الشاعر في ذكر العسل يقول تقول هذا ميجاج النحل تمدحه وان تشاء قلت قيء الزنابيل. مدحا وذما وما جاوزت وصفهما والحق قد يعتريه سوء تعبير. يعني ان الفصائل - 00:34:38
ها والبلاغة اذا قصد بها نصرة الباطل اضعاف الحق او تغطيته وستره انها تكون ملحقة بالسحر في الحكم وهذا هو مراد مؤلف بالحديث ويكون الحديث واضح في ايراده في هذا الباب باب بيان - 00:35:06
شيء من السر لهذا جاء ذم البليغ الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها. واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه يبغض الرجل الذي يكون بهذه الصفة. وقد وصف الله جل وعلا - 00:35:35
بالبلاغة فصاحة. قال جل وعلا كما وصفهم ايضا من المنظر وحسن الهيئة نظافة الثياب. اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم. وان يقولوا فاسمع لقوله يعني تسمع لقوله بفصاحتهم وبلاغتهم. فهذا من باب الذم ليس من باب الثناء - 00:35:58
وهو واضح وظائف فعلى هذا يكون الحديث خرج مخرج الذم. وليس مخرج المدح كما قال ابن عبد البر رحمه الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد قال المسلط فيه مسائل الاولى ان العيار - 00:36:28
والطرق والطيرة من الجد. الثانية تفسير العيادة والطرق. ثالثة ان علم النجوم نوع من انواع السر علم النجوم نوع من انواع السحر يعني ليس علم النجوم مطلقا وسيأتي ان علم النجوم ينقسم الى قسمين. علم تسهيل وعلم تأثير. فالذي يلحق بالسحر - 00:36:53
هو علم التأثير. يعني ان الاستدلال على الحوادث التي تحدث لما يكون للنجوم من طلوع او وفول او اقتران او مسير. يكون ملحقا بالسحر من هذا النوع. ومعلوم ان مثل هذا كذب. لان النجوم مدبرة ومسخرة - 00:37:23
وسيأتي ان الله خلقها لامور ثلاثة. التي ذكرها الله جل وعلا في القرآن وان من ادعى غير ذلك انه مخطئ وظال ومظيع لنصيبه عند الله جل وعلا المقصود ان الاستدلال الادعاء على امور من امور - 00:37:53
الغيب هو قول على الله جل وعلا وكذب. وكونه مثلا ينسب الى مخلوق من المخلوقات هذا قد مثلا يلتبس على بعض الجهلة. بعض الناس فيكون مثل تلبيس الساحر وتغطيته للحق. يكون ملحقا به. نعم - 00:38:23
المسألة الرابعة ان العقد مع النفس من ذلك. ان العبد ان العقد مع النفس من ذلك. يعني عقد الخيوط مع النفث والنفث هو اخراج النفس. مخالطا للريق والنفوس تختلف منها نفوس خيرة طبعت على الخير ولا تريد الا خيرا - 00:38:52
ونفوس شريرة طبعت على الشر. وتريد الشر بالناس. والشر يختلف عند الناس هناك نفوس حسدة يصيبون بعض الناس باعينهم ونظرهم. ونفوس شريرة ليس عندها هذا الامر ولكنها تطلب الشر وتريده وتحرص عليه - 00:39:22
فلهذا يسعون في السحر. فهم اذا نفذ النافذ يخرج مع نفسه ريق مخالط للشر من النفس الشريرة. ثم يتعاون مع الشيطان في عقد في عقد العقد التي يقصد بها ان ينعقد ما اراده. هذا قصده في في العقدة - 00:39:52
وقد ينعقد باذن الله جل وعلا ينهي الكون لا باذن الشرع لان الله جل وعلا لا يأمر بالفساد. ولا يريده شرعا وامرا ولكن لا يقع شيء الا بارادته جل وعلا لانه هو المتصرف في الكون كله جل وعلا - 00:40:23
نعم. المسألة الخامسة ان النميمة من ذلك. يعني انها في حكمه ستلحق به نعم. المسألة السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة. قال بعض الفصاحة لان الفصاحة اذا قصد بها نصر الحق واظهار واظهاره وبيانه فانها محمودة ومطلوبة. وانما - 00:40:43
المذموم لبس الحق بالباطل. وتغطية الحق واظهار الباطل. فاذا كان هذا المقصود فهي من هذا النوع تكون من انواع السحر. وهذا دليل على ان المؤلف رحمه الله يرى ان الحديث خرج مخرج الذنب. لا مخرج المدح. فاذا - 00:41:13

هذه الامور التي ذكرها ملحقة بالسر زجر الطير وكذلك الخطوط في الارظ وكذلك ظرب الحصى والاستدلال بالحصى على الامور المستقبلة او الغائبة. وكذلك ظرب الودع والخرز. ومن ذلك ما يسمونه بقراءة الكف او بقراءة الفنجان البن او ما اشبه ذلك من - 00:41:43

الامور التي تكون مشابهة لهذا وهي كثيرة. وكلها تكون ملحقة بهذا. ومن النميمة ومن ذلك الفصاحة والبلاغة التي يراد بها ابطال الحق وتغطيته. فهذه انواع انواع من السحر. لانها ملحقة - 00:42:18

به حيث ان ضررها يكون شبيها بالسر. فاعطيت حكمه حكم السحر. اما حكم الساحر فهو كافر. وكذلك يقتل شرعا واجب انه يقتل وهذا لان دليله خاص فخرج بخصوص الدليل عن هذه الاحكام التي ذكرت من هذه الانواع التي الحقت بالسر - 00:42:48

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:43:24